

07- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال الامام ابو داود في كتابه السنن. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن جزاك الله خير. قال باب قدرى القراءة في صلاة الظهر والعصر كذا نعم. قال حدثنا - [00:00:00](#)

موسى ابن اسماعيل وهو تبوذكي البصري. قال حدثنا حماد بن سلمة البصري ابو سلمة. قال بن حرب الدهلي البكري الكوفي. قال عن

جابر بن سمرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور وهذا الحديث اسناده حسن من اجل سماك ابن حرب. وقد ياتي باسناد اصح وهو بعد هذا قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ -

[00:00:40](#)

العنبري البصري. قال حدثنا شعبة بن الحجاج البصري عن سماك ابن حرب الدهلي البكري الكوفي. سمع جابر سمرة رضي الله تعالى

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحكت الشمس - [00:01:10](#)

وصلى الظهر وقرأ بنحو من والليل اذا يغشى والعصر كذلك. نعم. والصلوات الا الصبح والعصو كذلك والصلوات. الا الصبح فانه كان

يطيلها. نعم. وهذا اسناد جيد. اقوى من بالله نعم وظاهر هذا الحديث ان العصر لعل لابن طارق ينتبه ان العصر بقدر - [00:01:30](#)

صلاة الظهر سوا وهذا لا. يعني هنا مجمل وفسر في حديث ابي سعيد المتقدم. قال وحزنا قيامه في الاوليين من العصر قدر

الاخريين من الظهر. والاخريين من الظهر الثالثة والرابعة على النصف الاولى - [00:02:03](#)

ثانية وحزنا قيامه في الاخريين من العصر على النصف من ذلك. اذا صلاة العصر نصف صلاة الظهر فالقراءة في الظهر ضعف صلاة

العصر. نعم. قال حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي وهو ثقة - [00:02:23](#)

قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي توفي عام سبعة وثمانين ومئة ومحمد بن عيسى وعشرين ومائتين ويزيد بن هارون

السلمي ستة ومائتين. وهشيم بن بشير الواسطي توفي عام ستة وثمانين ومئة - [00:02:43](#)

سلاسل ثلاث وثمانين ومئة. كلهم عن سليمان التيمي بن طوخان. توفي عام ثلاثة واربعين ومئة. قال عن امية نعم وامية ابن من؟ نعم

نعم قال نعم امية لا يعرف. قال عن ابي مجلز لاحق ابن - [00:03:03](#)

حميد وهو ثقة قال عن ابن عمر ان النبي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة ثم قام فركع فأيناه انه قرأ

تنزيل السجدة. قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الا - [00:03:23](#)

يعني بارك الله فيكم يزيد بن هارون وهشيم لم يذكره. نعم. وامية هذا كما قال الذهبي لا قال والصواب اسقاطه من بينهما. وقال

الحافظ في التلخيص لا يعرف. قاله ابو داود في رواية الرمل - [00:03:43](#)

عنه وهنا لم يذكر لم يذكر رواية لم يذكر هذا الكلام عن ابي داود وانما هو في رواية الرمل اي احد روايات السنن. نعم. وسواب اثباته

لان معتمر بن سليمان قد زاده عن ابيه - [00:04:03](#)

ولذا قال سليمان التيمي ولم اسمعه من ابي مجلز. اذا يعني بينهما شخص نعم واخرجه ابن ابي شيبة معتمرة عن ابيه قال بلغني عن

ابيه مجلس واخرجه ابن ابي شيبة عن ابي داود الطيارسي عن ياس ابن دغفل - [00:04:23](#)

عن ابي حكيم ان ابن عمر صلى باصحابه الظهر فسجد فيها ولم يرفعه. نعم اذا المرفوع لا يصح. قال حدثنا مسدد ابن مسعود ابن

مستقبل ابن مستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثنا حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي - [00:04:43](#)

العنبر البصري مولا هم توفي عام ثمانين ومئة. عن موسى ابن سالم وهو صدوق. قال حدثنا عبد الله بن بن عتبة بن مسعود. نعم. وهو ثقة. نعم احسنت. قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس - [00:05:03](#)

قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم. نعم. قال فقلنا لشاب منا سلي بن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع في الظهر والعصر. فقال لا لا - [00:05:23](#)

قيل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا هذه شر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغوه به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال. امرنا ان نسبغ الوضوء واسباغ الوضوء مطلوب منكم - [00:05:43](#)

الناس والا نأكل الصدقة وهذه نعم خاصة في بني هاشم. وان لا نجزي الحمار على الفرس. وهذه ايضا عامة وقوله خمشا قال الخطاب دعاء عليه بان يخمش وجهه او جلده. نعم. وهذا - [00:06:03](#)

جيد ولكن دلت النصوص على انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في الظهر والعصر وفي السرية والجهرية. قال زياد ابن ايوب البغدادي المعروف بدلوية توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي - [00:06:23](#)

اخبرنا حصين بن عبدالرحمن السلمي عن عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا؟ نعم. وهذا اسناد صحيح. نعم - [00:06:43](#)

وابنه كان يقرأ كما تقدم. قال باب قدر القراءة في المغرب. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة ابن قعنب القعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومئتين. قال عن مالك طبعاً قال النبي هو اكبر شيخ لابي داود - [00:07:03](#)

اكبر شيخ لمسلم. قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري توفي عام اربعة وعشرين قال عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو ثقة جليل. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:07:23](#)

عنهما انما الفضل بنت الحارس الهالاية سمعته وهو يقرأ والمرسلات وام الفضل لقباة. فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها اخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه - [00:07:43](#)

قال حدثنا القعنبي قال عن مالك؟ قال عن ابن شهاب؟ قال عن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي. عن ابيه رضي الله وعن جبير بن مطعم انه قائل بن عدي النوفلي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

اقرؤوا بالطور في المغرب. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشيخان. قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة سبت متين واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وهو ثقة توفي عام احدعش ومائتين. قال عن ابن جويد عبدالملك توفي عام خمسين - [00:08:33](#)

قال حدثني ابن ابي مليك عبدالله بن عبيد الله القرشي التيمي مؤذن الحرم وقاضي ابن الزبير. توفي عام سبعة عشر كان عالما جليلا عن عروة ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي امامته في عام اربعة وتسعين عن مروان ابن الحكم - [00:08:53](#)

قرشي. قال قال ومروان بن الحكم تابعي. قال كما قال البخاري. قال قال لي زيد ابن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

يقرأ في المغرب بطول الطويلين اي الاعراف. قال قلت ما طول الطويلين؟ قال الاعراب. قال وسألت انا ابن ابي فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف. لا هو الصواب نعم الاعراف. كيف؟ مم - [00:09:33](#)

يقول قد اختلفا على ابن جريج في تعيين السورتين. فقيل المائدة والاعراف وقيل الانعام والاعراف. وقيل يونس والاعراف قال الحافظ فحصل اتفاق على تفجير الطولة بالاعراف وتفسير الاخوة سلاسة اقوال المحفوظ منها الانعام. قال باب من نعم - [00:09:53](#)

وهذا اسناد صحيح. كيف؟ لا يقول وصلت انا هذا عبد الرزاق. وسألت عن ابن ابي مليكة عفوا ابن ابن قال باب من رأى التخفيف فيها اي في المغرب. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة. قال اخبرنا هشام بن عوف - [00:10:13](#)

الزبير وعن اباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون. والعاديات ونحوها من السور. قال ابو داود هذا يدل على ان ذاك منسوخ. نعم. وهذا اسناد نعم. قوي. نعم نعم. ايه - [00:10:33](#)

نعم راح ياتي. ايه. هذا طبعا اسناد قوي. نعم. وقول ابي داوود يدل على ذاك منسوخ لا يقصد النسخ المعلوم وهو رفع حكم بحكم اخر متأخر عنه. لا. وانما يقصد السلف بالنسخ - [00:10:53](#)

ما يفسر النص ويبين او يخصصه. نعم. او يفسره. فهذا يبين ايضا النص المتقدم يعني احيانا كان يطيل واحيانا كان ماذا يخفف احيانا كان يطيل في المغرب واحيانا يخفف. نعم. قال - [00:11:13](#)

حدثنا احمد بن سعيد الشرخسي وهو ثقة جليل. قال حدثنا وهب بن جرير وبن حازم وهو ثقة. قال حدثنا في جرير ابن حازم الازدي وهو ثقة على تفصيل في حديثه. قال سمعت محمد بن اسحاق بن يسار المطلب يحدث - [00:11:33](#)

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عمرو بن عبدالله بن عمرو عن ابيه شعيب بن محمد عن جده عبد ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت - [00:11:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يؤم الناس بها في الصلاة المكتوبة اذن هذا نعم كان يفيد احيانا يعني يطيل واحيانا يخفف. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثنا - [00:12:13](#)

في معاذ بن معاذ قال حدثنا قوة. قوة بن خالد السدوس البصري وهو ثقة جليل. قال عن النزال بن عمار وهو ليس تفو قال عن ابي عثمان النهدي عبدالرحمن بن مل انه صلى خلف ابن مسعود رضي الله عنه المغرب فقرأ بقل - [00:12:33](#)

هو الله احد. اي نعم. يقول وهذا صح؟ نعم. طبعا الاسناد السابق فيه ابن اسحاق وهو صدوق اكله بعض الاوهام ولكن لم يصرح بالتحديث وفي الذي بعده النزال ليس بالمشهور لكن هذا في اثر موقوف - [00:12:53](#)

فهو لا بأس باسناده وتكملة هذا الاثر كما عند ابن ابي شيبة قال فوددت انه كان قرأ سورة سورة البقرة من حسن صوته. نعم. قال باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين. يعني - [00:13:13](#)

لقراءة السورة في الركعة الاولى وهي عادة في الثانية لا بأس بذلك. قال حدثنا احمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبع ثقة حافظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين. قال حدثنا ابن وهب عبدالله وفي عام سبعة وتسعين قال اخبرنا عمرو بن الحارث توفي عام ثمانية واربعين - [00:13:33](#)

قال عن ابن ابي هلال وهو سعيد ابن ابي هلال وهو ثقة. قال عن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيه - [00:13:53](#)

اما فلا ادري ان نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا؟ وهذا يختلف يعني هناك من صحح من اهل العلم. وهذا ظاهر صنيع ابي داوود. ولكن ابو داوود قد روى - [00:14:13](#)

هذا الحديث في كتابه المراسيل. فرواه عن معاذ بن عبدالله عن سعيد بن المسيب مرسله. مرواها ابن سعيد ابن قيس وسعد فيه بعض الكلام. وانا اميل الى هذه الرواية المرسله. والله اعلم. قال باب - [00:14:33](#)

القراءة في الفجر. قال والقراءة في الفجر هي اطول. القراءات من نعم اطول القراءات. فصلاة الفجر القوى فيها اطول من باقي الصلوات. قال حدثنا ابراهيم بن موسى وغازي وهو ثقة سبت. قال اخبرنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي - [00:14:53](#)

ووسيق عن اسماعيل ابن ابي خالد ووثيقة ان اصبغ مولى عمرو بن حذيث وهو ليس بالمشهور لكن ذكر ان اسماعيل لا يغوي الا عن ثقة. وقد توضع قال عن عمرو بن حويس رضي الله عنه قال كاني اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

يقرأ في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس. يعني في سورة التكوير وهذا قد اتخذه مسلم من طريق الوليد بن سريع عن عمرو بن حريص به. فهو حديث صحيح - [00:15:33](#)